

تحديات العلمانية والتكنولوجية للغة العربية فى نيجيريا

إعداد

د. سليمان أدينرن شئت

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

جامعة إبادن، نيجيريا

By

Sulayman Adeniran Shittu (Ph.D)

Department of Arabic and Islamic Studies

University of Ibadan, Nigeria

sulaymanshittu@yahoo.co.uk

رقم الهاتف: 2348023518078

Resumé

Sulayman Adeniran Shittu (Ph.D) is a Senior Lecturer in the Department of Arabic and Islamic Studies University of Ibadan, Nigeria . B.A,M.A and **Ph.D in Arabic Studies** (Quranic Rhetoric and Translation) from the University of Ilorin, Nigeria. He lectures courses in Arabic Language and Literature, Translation and Islamic Studies(Quranic studies and Sufism) .

الملخص

إن حكومة نيجيريا حكومة علمانية بحتة ليست بحكومة دينية ولا إسلامية ولا مسيحية ولا وثنية ولذا لا ترى ازدهارا للغة العربية في نيجيريا كاللغات الأخرى. فلا بد أن يكون للغة العربية مشاكل عديدة من جانب الحكومة منها:- دعوة الحكومة إلى فصل العربية عن الإسلام لأن العلمانية لا تعتبر العربية رسمية ولا تقسم لها مثقالا ذرة من ميزانيتها إلا إذا كانت العربية على سبيل الاستقرار أو الإستغراز. ودعوة الحكومة على كل شيء نحو التكنولوجيا كى تكافئ متطلبات الحضارة العالمية على توجيه الغربية بدون إعتنائها بالإنتاجات فى اللغة العربية. و لعل لتستوفى أهداف المستعمرين (أعداء الإسلام) حينما يتحلّون بلدة أو ينزلون على قبيلة كانت من أهدافهم الأولى الأساسية القضاء على لغة تلك البلدة أو القبيلة فيتعلمون منهم اللغة المحلية ويعلمونهم اللغة الإنجليزية لكي يتمّ التفاهم الكامل بينهم ولو كان عندهم اللغة المستعملة قبل مجيئهم أعنى اللغة العربية. بيد أن الحكومة عرفت قيمة اللغة العربية بأنها يوطد علاقتنا بالأمم العربية من النواحي الإجتماعية والسياسية والإقتصادية ومن الجدير بالذكر أن اللغة العربية من اللغات الرسمية المستعملة في منظمة الوحدة الأفريقية كما تستخدم في الأمم المتحدة. و عرفنا أنّ الإنترنت و غيرها من الإكتشافات الحديثة التي اكشفت خلال العقود الثلاثة الماضية على يد الجيش الأمريكى الذين استخدموه للأهداف الحربية خاصة ثم مددت الى المجال الأكاديمية لسرعة التقدم والتطور فى التعليم والتعلّم وفتحت الإنترنت لإستعمالات الى العالم عامة فى أوائل التسعينات ولا شك أنّ إستعمال الإنترنت فى نيجيريا فى المجال التعليمى بصفة عامة ضئيل جدًا وبصفة خاصة فى ميدان اللغة العربية أضئل ان لم تكن معدوما تماما وهى شبه المعدوم. ولما كان جمّ غفير من حَمال اللغة العربية فى نيجيريا قليل المعرفة بإستخدام هذه الأجهزة الحديثة على وجه السبيل ليلحقوا بركوب الخبراء فى العالم , وقلّ من طلاب العربية فى المراحل الدراسية يرغبون تعليمها حتى يستخدموها فى تناولهم الأكاديمية . وحقا أن العلم(الشبكة العنكبوتية التكنولوجية) لدى بعض العلماء النيجيرى سلاح ذو حدين,جانب نافع و جانب مضرّ ولذا تعالج المقالة المشاكل الطارئة من الجوانب المذكورة كتوجيه الحكومة النيجيرية نحو نظام التربية وما يخص اللغة العربية. و فلشبكة الإنترنت مشكلات تهددها من جوانب الطلبة والأساتذة والأمم العربية نحو هذه التنمية التكنولوجية المعاصرة .

التحديات العلمانية والتكنولوجية للغة العربية في نيجيريا

مقدمة

اللغة العربية هي أولى لغة عريقة عرقتها شعوب نيجيريا، فيها تعلمت القراءة وكتبت بها لغاتها المحلية وبها سجلت الحوادث المهمة كالتاريخ، وتمتع اللغة العربية بحب عظيم وتقديس كبير لدى أفراد الشعب والمجتمع النيجيري، وخاصة من المسلمين منهم وذلك لكونها لغة القرآن الكريم والدستور الأعظم لحياة المسلمين والإنسانية ولغة نبيهم محمد (ص). وكانت العربية لغة الإدارة في السياسة والثقافة حتى جعل المؤرخ الأتقاء أن يتعلموا اللغة العربية ليحصلوا على حقيقة الوقائع التاريخية في نيجيريا. وتلك المكانة المرموقة قبل الإستعمار البريطاني ومن ثم انحطت اللغة العربية الى أرذل العمر. وكذلك بواسطة التكنولوجيا الاعلامية صارت الدنيا حجرة واحدة وأصبحت اللغات منتشرة في أرجاء العالم ويرى أهلها بثقافتهم وتقاليديهم في البيئات عن بلدانهم ودولهم مثال نيجيريا ولكن يكون السفر سيراً يسيراً لمن يستطيع التعايش مع هذه الأجهزة الحديثة. ولما كان جم غفير من حمال اللغة العربية في نيجيريا قليل المعروفة باستخدام هذه الأجهزة على وجه السبيل ليلحقوا بركوب الخبراء في العالم في ميدان اللغة العربية وآدابها، وكذلك معظم طالبى اللغة العربية في المراحل الدراسية لا يتذوقون باستخدام هذه الآلية الحديثة إما لطاقة المادية أو نفقية، وكذلك معرفة معظم بعض الأساتذة والطلبة في جامعات نيجيرية لا سيما غرب جنوب ملما بالشبك العنكبوتية الإنجليزي المتوافرة ولهذا لا بد أن يكون للغة العربية في نيجيريا عراقيل عديدة فضلا عن العقابات الوارثة من المستعمرين البريطاني وحفاظ أهدافهم الأساسية وهي فصلها عن الدين حتى لا تكون لها قيمة وقضاء على إلغاء اللغة العربية قضاءً لا حياة بعدها.

مشكلة العلمانية: إن حكومة نيجيريا حكومة علمانية بحتة ليست بحكومة دينية ولا إسلامية ولا مسيحية ولا وثنية ولذا لاترى تعليم و تدريس اللغة العربية في ازدهار كاللغات الأخرى أو تحسين

وتغريس الأخلاق الحميدة في قلوب أهلها من ناحية المجتمع. وإذا كانت الحكومة نيجيريا حكومة علمانية فلا بد أن يكون للغة العربية مشاكل عديدة منها:-

1-دعوة الحكومة إلى فصل العربية عن الإسلام لأن العلمانية لا تعتبر العربية رسمية ولا تقسم لها مثقالا ذرة من ميزانيتها إلا إذا كانت العربية على سبيل الاستقرار أو الإستغراز.¹

2-الحكومة النيجيرية لا تعبأ بالشهادة العربية ولذلك يصعب على حامل الشهادة الثانوية من المدارس العربية أن يلتحق بالجامعات في جنوب غرب نيجيريا إلا إذا جلس الطالب للإمتحانات المعروفة لدى الحكومة النيجيرية. فلما فصل الحكومة العربية عن الإسلام فقد فصل الجسد عن الروح فصارت اللغة العربية جزء لا يتجزأ من الإسلام.²

3-مشكلة البيئة: العلم من إطار البيئة ولا بد أن تكون للبيئة تأثيرات على تعلم وتعليم من حيث يكون التدريس مزدهرا وتقدما وناضجا إذا كانت البيئة صالحة ويقابله لذلك. وهذه البيئة تسيطر الإنجليزية على أرواح أبنائها وجرت الدم في عروقهم واملئت كل الأماكن علمية كانت أو اجتماعية بالإنجليزية الطاغية³. ولا تكاد ترى أو تسمع على شاشة تلفزيون أو الإذاعة إلا الإنجليزية ولم لا أليست هذه اللغة الإنجليزية لغة رسمية عند الحكومة ولذلك ترى في الأقسام كاللغة العربية في معظم جامعات بنيجيريا يستعملون الإنجليزية عند انعقاد الجلسة في القسم والمجتمع. وعلاوة على ذلك,معظم مدارس العربية في جنوب غرب نيجيريا وقعت في أرض لم تكن يبيئتها للبيئة المدرسية, فأن للمدرسة بيئة تلائمها وتناسبها محلا وشكلا وبناء وقعت هذه المدارس في أماكن الفوضى والغوغاء وعلى المثال من أكابر المدرسة العربية في جنوب غرب نيجيريا في هذه الأماكن غير صالحة حاليا للتعليم:المركز التعليم العربي أغيجي في لا جوس نيجيريا,لشيخ آدم الألورى المرحوم (1992) و المعهد العربي النيجيري إبادن لمرحوم الشيخ مرتضى عبد السلام (2008م).⁴

ومن مظاهر المشكلة للبيئة هي معظم الشعب النيجيري مسلما كان أو غير مسلم يجرى إلى هجران أبناء المسلمين التعليم العربي هجرانا ظهيرا ليشاركوا إخوانهم في الموكب الحضاري الإنجليزي حيث (يعدّ من لم يعرف الإنجليزية في نيجيريا أميا رجعيًا)⁵ وكم أبناء الأساتذة العباقرّة في اللغة العربية في هذا الميدان الصالح لم يرغبوا في السلم الذى به صعّدوا ال المرتقى أهم يأمرّون الناس بالبرّ وينسون أنفسهم؟ وهم يترقون بهذه اللغة القرآنية المحترمة ويتجاهلون مستقبلها.

الاعلامية للغة العربية:

تعنى التكنولوجيا الاعلامية تقانة أو التقنية أو علم الصنائع والفنون والوسائل المستخدمة وهي أدوات تكنولوجيا متكونة من ثروات تكنولوجيا مستعملة للإنشاء وإجراء الخزانة والإخراج والاتصال لإدارة الإعلام على وجه مناسب⁶.

متى نشأ هذه الآلية الحديثة

إنّ التكنولوجيا الاعلامية \ الإنترنت و غيرها من الإكتشافات الحديثة التي اكشفت خلال العقود الثلاثة الماضية على أيدي الجيوش الأمريكى⁷ الذين استخدموه للأهداف الحربية ثم مددت الى المجال الأكاديمية لسرعة التقدم والتطور في التعليم والتعلّم وفتحت الإنترنت لإستعمالات الى العالم عامة في أوائل التسعينات ولا شك أنّ إستعمال الإنترنت في نيجيريا في المجال التعليمى بصفة عامة ضئيل جدّا وفي ميدان اللغة العربية أضئل.

ما معنى الإلكتروني الذي يتناوله التكنولوجيا الاتصالات الاعلامية (I.C.T) يتركب هذا المصطلح من حروف مختزلة من ثلاث كلمات⁸

إتصال Information المعلومات تكنولوجيا Technology

1-المعلومات: تعنى حقائق وتفاصيل عن أي شئ

2-الاتصالات: قواعد تنقل المعلومات وعن الطرائق التي تسلم (ما مطبوع أو مسموع أو مرئي)

3-تكنولوجيا: عملية تطبيقه للنظريات العلمية أو استخدام المعلومات العلمية والنظرية لحل المشاكل الإنسانية والعلمية

تعريف القاموس الحاسوبي: هو "أي نوع من التكنولوجيا أو أي جهاز يستعمله الناس لتحضير المعلومات تخزينها". وقيل: بأنه أدوات حاسوبية اتصالية ومتنوعة تساعد التعليم والتعلم في المجالات التربوية المتفاوتة"⁹

والجدير بالذكر ليست ICT منحصرة في استخدامات الحاسوب الآلي (كمبيوتر) بل إن كمبيوتر عنصر من عناصرها. فهناك إلى جانب استخدام الكمبيوتر انترنت والصحف المطبوعة وغيرها.

أنواع ICT ثلاثة أنواع رئيسية:-

المعلومات التكنولوجية: تستخدم الكمبيوتر في جمع الهائلة التي قد يستغرق جمعها وإجراؤها وقتا طويلا وجهداً عظيما، في وقت قصير جهد سير

1- الاتصالات التكنولوجية:- تشمل الهواتف إنما في ذلك الفاكس، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والقنوات الفضائية.

الشبكة العنكبوتية التكنولوجية:- المشهورة بالإنترنت التي تشمل على تكنولوجيا الهاتف المتنقلة (الجوالة) والاتصالات الفضائية وأنواع أخرى من الاتصالات التي ما زالت في مرحلة

التعلم الإلكتروني:- يقصد بذلك النوع من التعليم الذي عن طريقة يحصل الإنسان على الكم الهائل من المعلومات عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية المختلفة لتسهيل العقبات التي قد تعرقل سبيل التعليم والتعلم. وتعليم الإلكتروني يتم عن طريق الشبكة العنكبوتية التكنولوجية المشهورة بالإنترنت الذي

يعتبر أقوى جهاز من أجهزة العولمة فهناك أجهزة أخرى ساهمت ولا تزال تساهم في تطوير التعليم والتعلم في الحياة الحاضرة منها:-

(1) الإذاعة المسموعة (2) الإذاعة المرئية والمسموعة (3) التعلم المساعد الكمبيوتر (4) المؤشر الأفقى (5) المؤشر المتعدد الأغراض (6) المكتبة الإلكترونية¹⁰. ولكن لا يقاس الإنترنت بأي من هذه الأجهزة الشبكة العنكبوتية التكنولوجية (الإنترنت) هي نظام عن طريق اتصال كل كمبيوتر العالم, وتصل بينها خطوط لاسلكية عن طريق آهاتف المتنقلة والاتصالات الفضائية وأنواع أخرى من الاتصالات .

اشتملت كلمة الاعلام على أنواع من الانتاجات التكنولوجية والحركات اللاتمي أجادت التسجيل والاجراء والاعادة والتحويل واستقبال الأخبار, ولها وسائل كثيرة في بث المعلومات والعلوم والأخبار في مجتمعنا الحاضر وتؤثر هذه الوسائل الاعلامية الجديدة على انتشار وتعليم وزيادات ديناميكية في العالم. تحتوى التكنولوجيا الاعلامية عند علماءها على ما يأتي¹¹:- تجهيزات الكاتب المحلية والتكنولوجيا مثل 1 - الحاسوب الآلى, وأجهزة كمبيوتر, والجوالة وأجهزة التصوير, والآلة الكاتبة اليدوية والكهربائية وما إلى ذلك

2 - جهازات الاعلام (Information) والتكنولوجيا مثل خردوين الكمبيوتر, وحبكة معلوماتية وقاعدة البيانات, وهاتف داخلى, وآلة فاكس والمبرقة والتلفزيون, والإذاعة المذيعية وأدواتها بمرعات ما اشتملت هذه الآلة الحديثة نرى أنها مهمة للحياة الإنسانية لا سيما الأكاديمية وكان لا يستغنى عنها المتحرك في الأمور الاجتماعية ولو يعترف أنه قد بلغ ذروة القيمة منصب العلمية أعنى (الأستاذ):
لهذه الآلة الحديثة فوائد متنوعة¹² منها:-

- أن له الإمكانية في انتاج الحركات في الوقت المناسب مع أنها أجمل واسرع الطرق للحصول على العلوم والإعلام

- جاء الاعلام بالإبتكارات الجديدة في المعاملة والمعاونة بين الناس
- لها دور فعال في تناقل الرسائل والآراء الجديدة والأموال وتصرفها في نظام البنك (Bank) خصوصا في حقل الحكومات ويسمى الإدارة الإلكترونية أو النسخة الإلكترونية
- لها أيضا دور فعال في الطب الطيب وتفحص المرض.

وأنظمة الحاسوب العالي (كمبيوتر) ونظام الشبكة (انترنت) أهم نظام التكنولوجيا الاعلامية المشهورة زفي هذا العصر, ولما كانت اللغة وسيلة الاتصال الاعلامي للراغبين, صار ضروريا لمتذوق اللغة العربية في أنحاء العالم أن يبذل ما في وسعه من العناية والاهتمام ليحصل على هذه المعرفة الضرورية.

ومن فوائده الأقصى¹³ هي إستخدام المكاتب العلمية التي تجلب لإنتاجاتنا ثروة المصادر. إن هذه المصادر تملأ الحجرات التي لا تقل عن ثلاثين وهي معك في جيبيك. وهناك المكاتب المتنوعة مثال مكتبة النحو – الصرف, الأدب العربي الأخلاق والآداب ومكتبة التفسير وعلوم القرآن ومكتبة الحديث النبوي, ومكتبة الشاملة التي موسوعة كبيرة لعدد من العلوم العربية والإسلامية .

فوائد هذه المكتبات¹⁴:-

- 1- الحصول على كمية كبيرة من المراجع العربية بدون عودة إلى المكاتب العامة والخاصة أو إلى مخازن أخرى للكتب
- 2- سهيل للباحث أن يبحث مادة علمية تريده للبحث الأكاديمي أو الخطابة في المجتمع فيضع اسم المادة في رزّ مخصص لذلك ثم يخصص الكتب المتلائمة بالموضوع الذي يتطلبه وهو كفي حجرته أو مكتبة

3- يمكن للباحث أن يبحث عن عدد ورود كلمة أو شئى في كتاب أو كتب مختلفة يمكن أن يحصى عددها في مدة قليلة بدون مشقة كعدد ورود آية في القرآن .

والإنترنت تساعد من ثلاثة جوانب¹⁵ :-

1- الحصول على المعلومات حيث يستطيع الباحث الحصول على المراجع والمصادر التي يحتاج

إليها في موضوع بحثه عن طريق الشبكة العالمية الممتدة (WWW)

2- يقدم المعلومات : للإنترنت القدرة على توصل المعلومات من المراتز الرئيسي للمعلومات

إلى مسافة طويلة طالما تتوفر آلات خاصة لا ستقبال هذه البرامج

3- جمع المعلومات حيث يعتمد على الإنترنت كثير من الناس للحصول على المعلومات لدى

الناس كالسؤال عن رأيهم حول موضوع ما وتجمع إسهاماته عن طريق افترنت هذا

بالإضافة إلى جمع المعلومات عن الإنتاجات المنظمات ومعلومات الأبحاث وغير ذلك.

مشاكل الإنترنت في العالم العربي

معظم الشبكة العنكبوتية التكنولوجية (الإنترنت) اخترعها الغربيون الذين ليسوا أصلا بالعرب ولا العربية, فإسهامات العرب فيها قليلة. وإذا كان العالم يعترفون بجهود الدكتور مصطفى إقبال والأخ هارون يحي اللذين اخترعا المكتب الإسلامي ولما لا يتوفر الشبكة العنكبوتية التكنولوجية (الإنترنت) للعالم العربي.

في موضع الإنترنت للباحثين وكذلك الخدمة الذي جهزه معظمة المكتوب, لكن لا نقارن هذه الجهودات بما قدمه الغربيون وعلى الدول العربية وعمالقهم عباقرهم وأن يسهموا على هذا المنوال أيضا

معظم الجامعات في الغرب تقدم الدراسات لإجازة اليبساس وما فوقها في العربية عن طريق التعليم الإلكتروني, وما في العالم الإسلامي والعالم العربي أمثال هذا البرامج سوى برنامج الدبلوم في الدراسات الإسلامية الذي رسمه للجامعة الأمريكية في دبيّ Dubai العالم الإسلامي المشهور (أبو أمينة بلال فلبسن)¹⁶

ومع هذه الفوائد العديدة المذكورة للإنترنت والمشاكل التي تواجه في العالم العربي, فهناك عقبات ومشاكل تواجه اللغة العربية من تحديات هذه الآلة الحديثة في هذه البيئة لا سيما غرب جنوب نيجيريا منها:-

- عدم توافر مراكز التدريب على استخدام نظم الحاسوب باللغة العربية, تجدد أن معظم مراكز التدريب لهذه الآلة الحديثة يتدرب باللغة الإنجليزية ومعظم متذوقى اللغة العربية لا سيما المراحل ما قبل الجامعة غير مجيدين للغة العربية وهم في المراكز التدريبى الإنجليزية
- وبعض متذوقى اللغة العربية حصلوا على مهارة في استخدام الحاسوب بأية لغة ولكن ما عندهم قرض للتطبيق لعدم ملكهم للحاسوب وعدم وجود مركز حاسوب حيث يستخدم الآلة مجاناً.
- اعتاد معظم الطلبة ارتكاز بحوثهم على الكتب الموجودة في المكاتب مهما كانت قديمة في اكتشاف الحقائق ويتجاهلون البحوث الحديثة التي تجلب لهم المتانة وقيمة العلمية بواسطة هذه الآلة الحديثة .
- معظم الباحثين في ميدان اللغة العربية أكثر ميلاً إلى الإنجليزية لأن معظم الأعمال العباقر ولو في ميدان العربية وآدابها متوافرة في شبكة الالكترون الإنجليزي كأن العالم العربي لم يقدم شيئاً من الجهد.

➤ التدريب على استخدام الحاسوب بالعربية وتكون البرامج عربية صنعة للمجتمع وذلك للطلاب في مراحل الإبتدائية والثانوية حتى يسهل للطلاب الالتحاق بالكليات والجامعات بالصراحة في إمتحان القبول المعاصر في الجامعات التي تتطلب إجادة في علم الحاسوب الآلى.

➤ معظم الجامعات في الغرب تقدّم الدراسات لإجازة الليساس وما فوقها في العربية عن طريق التعليم الإلكتروني, وما في العالم الإسلامي والعالم العربي أمثال هذا البرامج سوى برنامج الدبلوم في الدراسات الإسلامية الذي رسميه الجامعة الأمريكية في دُبَيّ Dubai العالم الإسلام المشهور أبو أمينة بلال فلبس

الحلول المقترحة:-

وبغضّ النظر إلى المشاكل المشاركة إليها في البحث نرى أن المشاكل التي تواجه العربية في القرن التاسع عشر والعشرين تختلف عن المشاكل التي تواجهها في زمننا الراهن فإذا ينبغي أن نستخدم بهذه الإقتراحات المتواضعة كي يثمر أجيالنا ثمرة اللغة وأسرارها وفوائدها وأهميتها.

- فإذا كان الإخلاص مما يجعل الإنسان محمود العاقبة في شأنه فوجب على علمائنا الراهن أن يخلصوا في إنفاقهم العلمية إلى سبيل تقدم العربية وتطورها لا على سبيل ما يجلبون فقط عند الحفلات السنوية حتى يحصل خريج مدارسهم ما يؤهله للإلتحاق بالمراحل العالية في العلم.

- وعلى المدارس التي في مكان غير صالح لتدريس أن يطلب الأماكن الصالحة الهادئة لتعليم إذ هذه المدارس المذكورة القوة المادية والمالية كما فعل المرحوم الشيخ كمال الدين الأدبي(المتوفى 2008م) في مدينة إلورن انتقل المعهد الأزهر إلى أوسع وأصلح البقعة للدراسة .

- حان الوقت الذي تتحد المدارس العربية على أن يلفظوا كلمة واحدة بصوت واحد لا سيما توطين المبني الدراسي القيم للغة العربية كما في المرحلة الجامعية وهذا ينقص الإذلال والتحقير لشهادة العربية من أعداء اللغة العربية الملقين بزي الحكومة. وبواسطة هذا الإتحاد واستعمال البرامج والمناهج واحدة تجلب لهم المساعدة النفقية والمادية من قبل الحكومة أو الأفراد لطباعة المصادر الملائمة وإرسال إليهم الأساتذة الأكفاء

على نفقتهم، إذ لنا العباقرة الذين تخرجوا من الجامعات النيجيرية وخارجها يستطيعون تأليف الكتب المرجوة لهذه المراحل لكن عجزهم قوة نفقية ولهم قوة عقلية وخبرية لتدريب الجيل وفقا لمتطلبات المراحل العالية في نيجيريا.

- وعلى كل مدرس العربية في أية مرحلة أن يتقدم في طلب العلم والإزدياد في الخبرة ولا يمكن الحصول على الإجابة بدون استخدام الآلية الحديثة فلذا من أجاد العربية حق الإجابة، عليه أن يبذل جهد الركوب مع الخبراء في العالم وكم من البروفيسور يرغب عن استخدام شبكة الانترنت ولو كان الإنجليز لأتخذ حصل على مكانة سدره المنتهى في المنصب الأكاديمي .
- على الدول العربية أن يساعد المدن الناطقين بغير اللغة العربية بإرسال عدد كثير من الحاسوب الآلي إلى هذه المدن وقد تركز الحاسوب الآلي للتدريب في المدارس العاليات مثل كلية التربية مع الأساتذة الأكفاء في هذا الميدان ويكون التدريب مجانا كمد يد المساعد من المملكة العربية السعودية وقرأها إلى هذه الأراض المذكورة .
- فعلى الأغنياء المسلمين المعتنين بالدراسات اللغة العربية والإسلامية أن يؤسسوا مراكز للتدريب على استخدام الحاسوب بالعربية وتكون البرامج عربية صنعة للمجتمع ويكون لطلاب في مراحل الابتدائية والثانوية حتى يسهل لهم الالتحاق بالكليات والجامعات بالصراحة وينجوا نجاحة بارحة في إمتحان القبول المعاصر في الجامعات وبساعدهم في تمكن دراستهم التي تتعلق بإجادة في علم الحاسوب الآلي عربية كانت أم انجليزية
- الباحثون في ميدان اللغة العربية أكثر ميلا إلى الإنجليزية لأن معظم الأعمال العباقرة ولو في ميدان العربية وآدابها متوافرة في شبكة الانترنت الإنجليزي كأن العالم العربي لم يستيقظوا من نوم التقليدية، فإين الأعمال العباقرة المكتوب باللغة العربية؟ على عالم الدول العربية أن يتسع الشبكة حتى يتوافر ويستفيد الدول المتبقية في إجادة الأسلوب وتملك اللغة بقراءة البحوث القائمة في العالم العربي إذ عرفنا أن مصدر العلم وما ابتكروه من العلم أصلها من العرب في أي فنون من فنون العلوم كطب، والثقافات الأخرى.

الخاتمة

لغة العربية المشاكل التي قام بها العلماء وحفاظ اللغة القرآنية في القرون الماضية ولكن بالتطور الزمان تختلف المشاكل في القرن الحادى والعشرين فلذلك عالج المقالة المشاكل الطارئة من الجوانب العلمانية نحو نظام التربية وما يخص اللغة العربية وشبكة الإنترنت من جوانب الطلبة والأساتذة والأغنياء والأمم العربية نحو هذه التنمية التكنولوجية المعاصرة .ويستخدم ما اقترحنا كالحلول لهذه المشاكل سنرى ازدهارا للغة العربية في نيجيريا كاللغات الأخرى في العالم.

الهوامش

- 1- الدكتور مرتضى بدماص (2009) كيد المستعمرين في إدخال لغتهم إلى اللغة المحلية جامعة لاجوس نيجيريا. ص:18
- 2- بدماصي بابتندي مصطفى: (لات) "اللغة العربية كالمادة الدراسية في النظام التعليمي النيجيري"، مقالة علمية قدمها لقسم اللغة العربية، جامعة بايرو، كانو، نيجيريا ص3.
- 3- محمد المصباح إبراهيم الزيتوني(2003-1424هـ) مشاكل تعليم العربي في بلاد يوريا ص15
- 4- محمد المصباح إبراهيم الزيتوني(2003-1424هـ) مشاكل تعليم العربي في بلاد يوريا لا جوس: دار النور , الطبعة الأولى (ص ص14-16
- 5- محمد المصباح إبراهيم الزيتوني(2003-1424هـ) مشاكل تعليم العربي في بلاد يوريا ص 16.
- 6- صالح محمد جمعة (2009م) التعلم الإلكتروني واللغة العربية في نيجيريا: الإدارة العامة والتكنولوجيا الإعلامية في منظار الدراسات العربية والإسلامية جمعية معلمى الدراسات العربية والإسلامية لاغوس, نيجيريا ص 45
- 7- شريف الدين: التحديات الاعلامية للغة العربية الإدارة العامة والتكنولوجيا الإعلامية في منظار الدراسات العربية والإسلامية جمعية معلمى الدراسات العربية والإسلامية لاغوس, نيجيريا ص 264
- 8-Wole Olatokun (2008) Computer Studies for Junior Secondary School, Kano: H E B N Publishing plc p 81 -1
- 9-Dictionary of Computing (1986) London: New Oxford University press p. 18

10- W.O Azeez (Da'wah) and information system in the 21th “ a paper presented at the international conference on Science and Religion, held in Ilorin from oct- 19- 24- 2004 p. 7” as in Salihu Muhammad Jumuat: (2009) التعلم الإلكتروني واللغة العربية في نيجيريا

11- شريف الدين يوسف(2009): التحديات الاعلامية للغة العربية الإدارة العامة والتكنولوجيا الإعلامية في منظار الدراسات العربية والإسلامية ص 265

12- كمال بابكر: (2009) صيانة المخطوطات العربية النيجيرية وتحدى التقنية المعلوماتية الإدارة العامة والتكنولوجيا الإعلامية في منظار الدراسات العربية والإسلامية جمعية معلمى الدراسات العربية والإسلامية لاغوس, نيجيريا ص ص 241 - 255

13- شريف الدين يوسف(2009): التحديات الاعلامية للغة العربية الإدارة العامة والتكنولوجيا الإعلامية في منظار الدراسات العربية والإسلامية ص 265

14- Umoru, Jacob (1999): Introduction practical for school and Colleges Lagos: Blossom print publication p, 1

15- Abdullahi,A (1982) A Science Technology in Nigeria, Ilorin: Atoto press p.4

16- صالح محمد جمعة (2009م) التعلم الإلكتروني واللغة العربية في نيجيريا: الإدارة العامة والتكنولوجيا الإعلامية في منظار الدراسات العربية والإسلامية ص 49